

دليل قرية دير رازح



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني



برنامج أزهار

2009

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر لجميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية-القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الإسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج ازاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي <http://proxy.arij.org/vprofile/>.

قائمة المحتويات

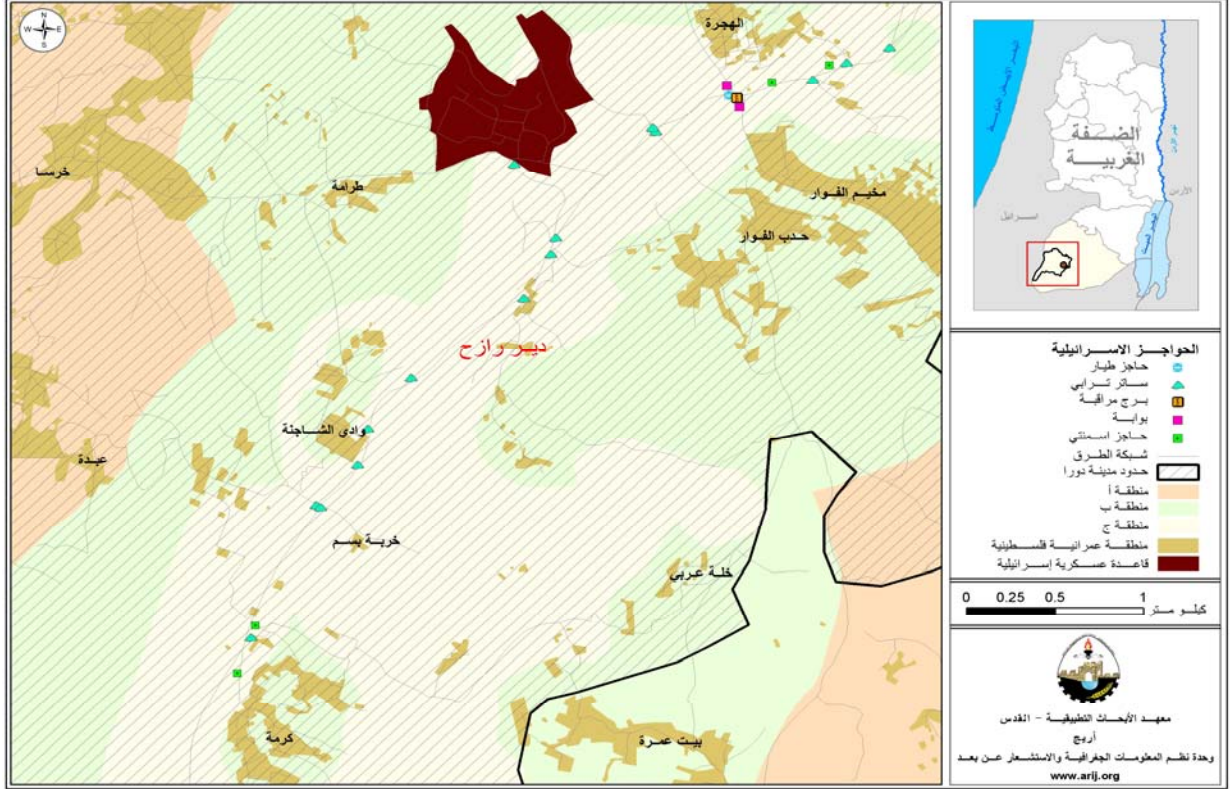
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....
5.....	نبذة تاريخية.....
5.....	الأماكن الدينية والأثرية.....
6.....	السكان.....
7.....	قطاع التعليم.....
7.....	قطاع الصحة.....
8.....	الأنشطة الاقتصادية.....
9.....	قطاع الزراعة.....
10.....	قطاع المؤسسات والخدمات.....
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
11.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة.....
12.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للمنطقة.....
13.....	المراجع.....

دليل قرية دير رازح

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

دير رازح هي إحدى قرى دورا، وتقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الخليل، وعلى بعد 8 كم منها. يحدها من الشرق بلدة يطا، من الشمال قرية حدب الفوار، من الجنوب قرية كرمة وقرية بيت عمرا، ومن الغرب قرية خرسا، قرية طرامة وقرية عبدة .

خريطة 1: موقع وحدود قرية دير رازح



تقع قرية دير رازح على منطقة جبلية، وعلى ارتفاع 779 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها 436 ملم. أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ومعدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

يدير قرية دير رازح لجنة مشاريع تأسست عام 2004، وتتكون من ثلاثة أعضاء، وتقوم لجنة مشاريع قرية دير رازح بتقديم الخدمات التالية:

1. توفير خدمات البنية التحتية من كهرباء، جمع النفايات الصلبة وفتح وتعبيد الشوارع.
2. توفير الخدمات الاجتماعية والإنسانية من غذاء، بذور وغيرها من الخدمات الاجتماعية.
3. توفير خدمات أخرى مثل إصلاح وبناء المؤسسات، المساجد والمدارس.
4. حلقة وصل بين سكان القرية والمؤسسات الخاصة.

نبذة تاريخية

تاريخ دير رازح قديم جدا ويعود إلى العهد الكنعاني الأول. واسم دير رازح مشتق من اسم دير كان موجودا في القرية، وكان يسكنه شيخ اسمه رازح. وهناك روايتان عن أصل سكان قرية دير رازح، الأولى تقول أن أصل سكان دير رازح من الرعاة السعوديين الذين سكنوا في منطقة بيت جبريل، ومن ثم رحلوا إلى القرية وقضوا على سكانها الأصليين وسكنوها، أما الرواية الثانية فتقول أن أصل سكان قرية دير رازح من قبيلة بني هلال.

صور من قرية دير رازح

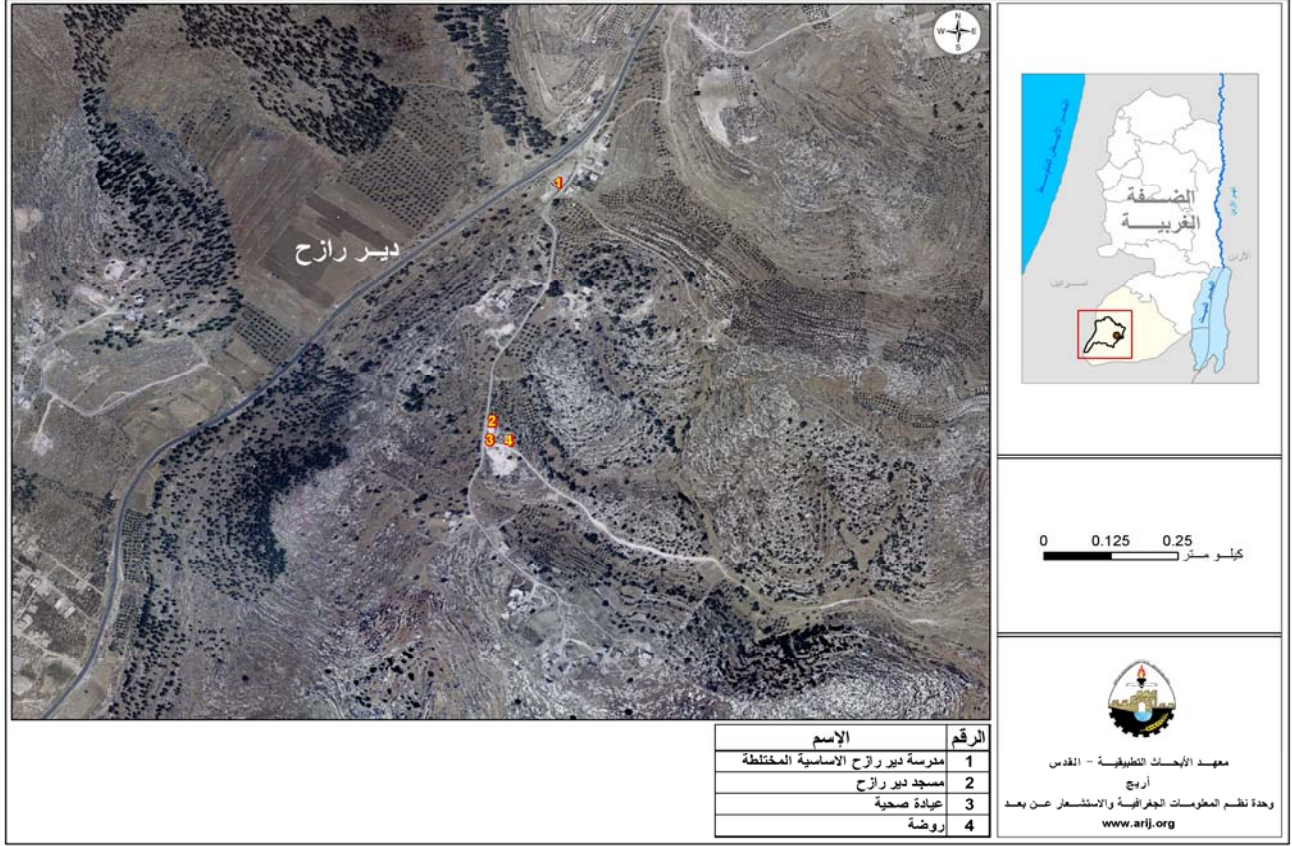


الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية دير رازح مسجد واحد، وهو مسجد دير رازح.

أما بالنسبة للمواقع الأثرية في القرية، فيوجد في قرية دير رازح موقع أثري يوجد به جدران، صهاريج، مغر، ومدافن منقورة في الصخر. كما ويوجد في خربة الجوف التي تقع شمال شرق قرية دير رازح قرى مهتمة، بقايا كنيسة، أعمدة، قواعد أعمدة، صهاريج، ومغر ومدافن. (الدباغ 1991). (انظر خريطة رقم 2). وقامت السلطات الإسرائيلية بتدمير خربة الجوف.

خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية دير رازح



السكان

يبين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007 أن عدد سكان قرية دير رازح يبلغ 268 نسمة، منهم 135 من الذكور و133 من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 43 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 50 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية دير رازح لعام 2007، كان كما يلي: 46.6% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 50.4% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3.1% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية هي 101.5 : 100، أي أن نسبة الذكور 50.4%، ونسبة الإناث 49.4%.

العائلات

يتألف سكان قرية دير رازح من عدد من العائلات، منها: عمرو، أبو عرقوب، العزازمة، ابو قطان (أصلهم من عكا)، وهداب (الدوايمة).

الهجرة

بلغ عدد الأشخاص الذين هجروا القرية منذ عام 2001، وسكنوا مناطق أخرى 35 شخصاً.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية دير رازح للعام 2007 حوالي 4.5%، وقد شكلت نسبة الإناث 75%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور التي شكلت 25%، ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 10.2% يستطيعون القراءة والكتابة، 23.9% انهموا دراستهم الابتدائية، 30.1% انهموا دراستهم الإعدادية، 17% انهموا دراستهم الثانوية، و14.2% حصلوا على دبلوم أو أعلى (انظر الجدول رقم 1).

جدول 1: سكان قرية دير رازح (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية، 2007										
الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	المجموع
ذكور	2	3	22	30	13	2	11	-	-	83
إناث	6	15	20	23	14	6	6	-	-	93
المجموع	8	18	42	53	30	8	17	-	-	176

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية دير رازح مدرسة حكومية واحدة هي مدرسة دير رازح الابتدائية المختلطة، وهي مدرسة حكومية. كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي أن عدد الصفوف الدراسية في القرية بلغ 7 صفوف، وعدد الطلاب 88 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 9 معلمين ومعلمة، كما يوجد في قرية دير رازح روضة أطفال واحدة. (انظر خريطة رقم 2).

ونظرا لعدم وجود مدارس إعدادية وثانوية في القرية، فإن الطلاب يضطرون إلى استكمال دراستهم في مدارس بلدة دورا، والتي تبعد 8 كم عن القرية.

ومن أهم المشاكل التي تواجه قطاع التعليم في قرية دير رازح، ما يلي:

- ارتفاع تكاليف السفر.
- نقص المدارس وخاصة للمرحلة الإعدادية والثانوية.
- الاكتظاظ في الصفوف.
- بناية المدرسة الموجودة قديمة وبحاجة إلى ترميم.
- عدم توفر مختبر علوم أو كمبيوتر.

ونظرا لقرب المدرسة الموجودة من الطريق الالتفافي، فإنها مهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

قطاع الصحة

يوجد في قرية دير رازح مركز للأمومة والطفولة، تشرف عليه وزارة الصحة الفلسطينية، حيث يقدم الخدمات الصحية مرة واحدة كل أسبوع. (انظر خريطة رقم 2).

وفي حالة الطوارئ، فإن المرضى يضطرون إلى السفر مسافة 8 كم للوصول إلى المرافق الصحية الموجودة في بلدتي دورا ويطا.

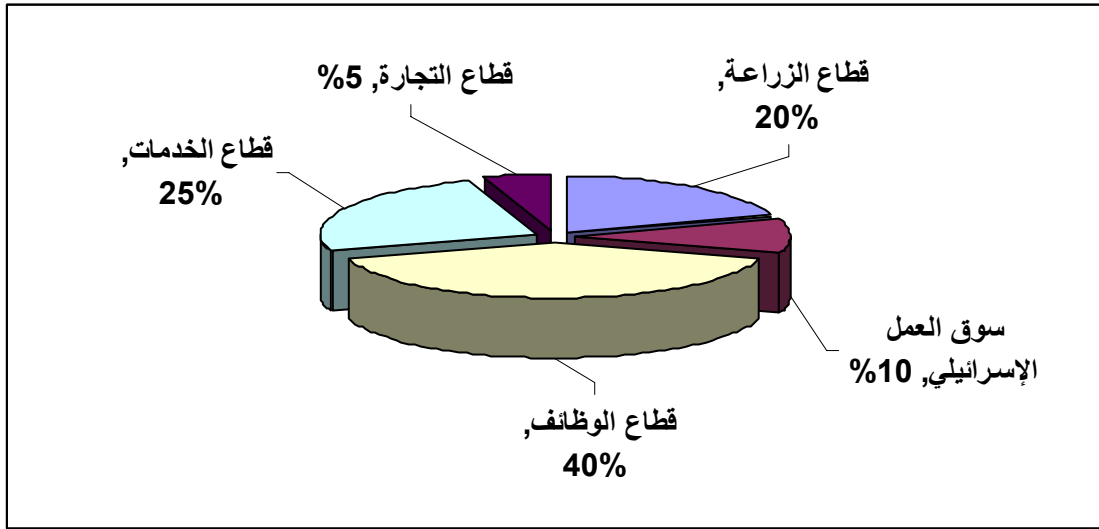
ويعاني القطاع الصحي في القرية من عدم توفر المرافق والخدمات الصحية.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية دير رازح على قطاعي الموظفين والخدمات. وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة بحسب النشاط الاقتصادي في قرية دير رازح، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 20% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية دير رازح



يوجد في قرية دير رازح دكانة صغيرة، ولقضاء حاجياتهم من الخدمات فان السكان يضطر إلى السفر إلى بلدة يطا أو بلدة دورا.

وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية دير رازح نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- 1- العاملون السابقون في إسرائيل.
- 2- صغار المزارعين.
- 3- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
- 4- ربات البيوت والأطفال.
- 5- صغار التجار.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن 31.3% من السكان في قرية دير رازح هم نشيطون اقتصاديا (منهم 76.4% يعملون)، و68.7% غير نشيطين اقتصاديا (55.4% منهم من الطلاب، 36.4% من المتفرغين لأعمال المنزل، و8.3% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية دير رازح (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل-2007

المجموع	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا				الجنس
	المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (سابق له العمل)	عاطل عن العمل (سابق له العمل)	يعمل	
83	37	1	2	4	-	30	46	5	3	38	ذكور
93	84	-	1	2	44	37	9	5	-	4	إناث
176	121	1	3	6	44	67	55	10	3	42	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، آذار، 2009. التعداد العام للسكان والمساكن-2007، النتائج النهائية

قطاع الزراعة

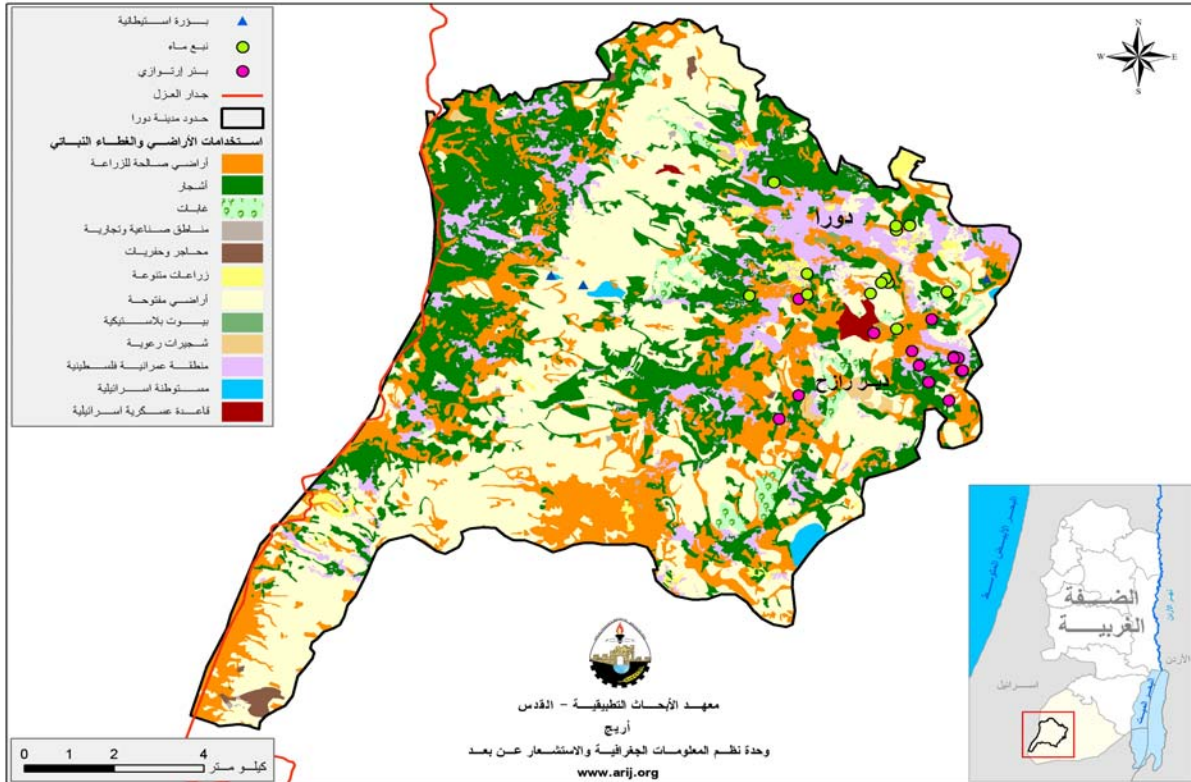
تبلغ مساحة قرية دير رازح 4,600 دونم، منها 220 دونما أراضٍ سكنية، 2,033 دونما أراضٍ زراعية، 415 دونما غابات، و60 دونما مراعي وأراضٍ مفتوحة. (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية دير رازح (المساحة بالدونم)

المراعي والأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	مساحة الأراضي السكنية	المساحة الصالحة للزراعة		المساحة الكلية
			غير مزروعة	مزروعة	
60	415	220	1,003	1,030	4,600

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA) - 2006.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية دير رازح



الجدول رقم 4، يبين مساحة وأنواع الخضروات البعلية والمروية المكشوفة في قرية دير رازح. وتعتبر الخضروات الثمرية البعلية أكثر الأنواع زراعة، حيث تبلغ مساحتها 75 دونما، وأكثر الخضروات زراعة في القرية هي البندوره، الكوسا والفقوس.

الخضروات الثمرية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضراوات أخرى		المجموع	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	75	0	1	0	0	0	5	0	81

هناك 3 أنواع من النباتات الطبية التي تزرع في قرية دير رازح، وهي النعنع والزعتر والمبرمية، وتبلغ مساحتها 3 دونمات (دونم واحد مروی، ودونمان تحت الظروف البعلية).

أما بالنسبة للأشجار المثمرة، فإن أشجار الزيتون هي المحصول الرئيس الذي يزرع في قرية دير رازح، حيث تبلغ المساحة المزروعة بالزيتون 292 دونما، إضافة إلى مساحات أخرى مزروعة بأشجار الجوزيات، العنب، والتين، وغيرها.

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	292	0	0	2	21	0	8	0	69	0	109	0	409

أما فيما يتعلق بالمحاصيل الحقلية والعلفية في القرية، فإن غالبية المساحة تزرع بالحبوب (323 دونما) وخاصة القمح والشعير. ومن المحاصيل الأخرى التي تزرع في قرية دير رازح الكرسة، البيقيا، العدس، والبازيلاء.

الحبوب		الأبصال		بقوليات جافة		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		المجموع	
مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی	مروي	بعلی
0	323	0	2	0	16	0	103	0	1	0	445

أما على صعيد الثروة الحيوانية في قرية دير رازح، فنجد أن حوالي 20% من سكان القرية يقومون بتربية الثروة الحيوانية، ومنها الأبقار، الأغنام، الماعز، الدجاج اللحم، والنحل. (انظر الجدول رقم 7).

الأبقار *	الأغنام	الماعز	الحمير	الدجاج اللحم	خلايا نحل
16	800	280	12	39,500	59

* تشمل الأبقار والعجول والعجلات والثيران.

تعتمد الزراعة في قرية دير رازح على مياه الأمطار ومياه الينابيع بشكل رئيس. وبالنسبة للطرق الزراعية فإنه يوجد 20 كم طرق زراعية صالحة لسير المركبات الزراعية والحيوانات.

ويعاني قطاع الزراعة في القرية من عدة مشاكل، ومنها نقص الخدمات الزراعية والبيطرية.

قطاع المؤسسات والخدمات

دير رازح قرية صغيرة، يحصل سكانها على معظم خدماتهم من بلدة دورا أو من القرى الأخرى المجاورة، وتعتبر لجنة مشاريع قرية دير رازح المؤسسة الوحيدة في القرية والتي تأسست عام 2004، وتدير معظم الخدمات المتوفرة في القرية.

البنية التحتية والموارد الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية دير رازح موصولة بشبكة الاتصالات، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية لديها خط هاتف.
 - **المياه:** قرية دير رازح غير موصولة بشبكة المياه. والموارد البديلة لشبكة المياه في القرية هي آبار الجمع وتنكات المياه. ويوجد في قرية دير رازح نبعان، وهما عين الدبلة، وهذه العين (النبع) لا يتمكن السكان من الوصول إليها بسبب الإجراءات الإسرائيلية، والنبع الثاني هو عين أبو زناخ وهو بحاجة إلى تأهيل.
 - إضافة إلى ذلك يوجد في القرية خزان ماء بسعة 300 م³. ومن المشاكل التي تعاني منها القرية في مجال المياه: شح مياه الأمطار، نقص المياه، عدم وجود شبكة مياه، قلة آبار الجمع، والإجراءات الإسرائيلية.
 - **الكهرباء:** تم وصل قرية دير رازح بشبكة الكهرباء منذ عام 1990، وحاليا جميع الوحدات السكنية في القرية موصولة بالكهرباء، ويتم شراء الكهرباء من شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية.
 - **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية دير رازح شبكة صرف صحي، وجميع الوحدات السكنية تستخدم الحفر الامتصاصية أو القنوات المفتوحة للتخلص من المياه العادمة.
 - **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في قرية دير رازح نظام جمع نفايات صلبة، وجميع الوحدات السكنية تستخدم طريقة الحرق في الأماكن المفتوحة للتخلص من النفايات الصلبة.
 - **المواصلات:** لا يوجد في قرية دير رازح وسائل مواصلات رسمية، غالبا يقوم المواطنون باستخدام مركباتهم الخاصة، أو استخدام المواصلات المتوفرة في القرى المجاورة في تنقلاتهم خارج القرية. وأهم المشاكل التي يعاني منها قطاع المواصلات في القرية، هي: وجود حواجز وسواتر ترابية للجيش الإسرائيلي على الطرق، والنقص في عدد المركبات وخدمة المواصلات.
- أما بالنسبة لحالة الطرق في القرى، فهناك 0.7 كم من الطرق الرئيسية المعبدة وبحالة جيدة، 0.9 كم من الطرق الفرعية المعبدة ولكنها بحالة غير جيدة، 5 كم من الطرق الفرعية غير المعبدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

- إلى الجنوب من قرية دير رازح توجد مستوطنة إسرائيلية هي "مستوطنة عتائيل"، والتي تبلغ مساحتها 2,000 دونم. وفي الجهة الغربية من القرية يقع الطريق الالتفافي (شارع 60). كما تخضع القرية لنقطة تفتيش إسرائيلية دائمة، وحواجز طيارة (متنقلة)، وسائر ترابي.
- وقد قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة 1,000 دونم من أراضي القرية، إضافة إلى قطع وتدمير 20 شجرة زيتون. كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم منزلين في قرية دير رازح منذ بداية الانتفاضة الثانية، وهناك قرار إسرائيلي بمصادرة حوالي 350 دونما، إلا أنه لم ينفذ بعد.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة

منذ عام 2000، نفذ مشروع واحد في القرية، هو مشروع (العمل مقابل الغذاء) الممول من الإغاثة الكاثوليكية.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للمنطقة

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 8، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.

جدول 8: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية دير رازح						
الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية						
1	شق، أو تعبيد طرق	*				15 كم
2	تركيب شبكة مياه جديدة	*				10 كم
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة				*	
4	بناء خزان مياه				*	
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة				*	
6	تركيب شبكة صرف صحي		*			
الاحتياجات الصحية						
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*		
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة	*				
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة.	*				
الاحتياجات التعليمية						
1	بناء مدارس جديدة	*				للمرحلة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*				للمرحلة الأساسية
3	تجهيزات تعليمية	*				
الاحتياجات الزراعية						
1	استصلاح أراض زراعية	*				
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				30 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				10 بركسات
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية			*		

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- عراف، شكري، 1996، القرية العربية الفلسطينية (مبنى واستعمالات أراض)، الطبعة الثالثة، دار نشر إلى العمق، معليا، فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين